

عندما تتأنيق الروح

بقلم: مها محمد

دميمتين وهما تحتضنان صغارهما وترضاها من الحنان لبناً نقياً؟ ومن يتجاهل حبات المطر وهي تتراقص على الارض حاملة معها الخير الوفير؟ ان القشور قد تضم في دواخلها لباً خالصاً، لكنها يمكن ان تكون جوفاء!!!

وصديقتي هذه لم تصقلها السنون، ولم تعلمها الايام دروساً في الكف عن اطلاق الحكم قبل التمعن في التفكير وتقييم الامور بشكل صائب. ولكم نصحتها بالعودة الى جادة الصواب والنزوع الى القراءة والمطالعة.. ففي بطون الكتب يمكن ان تجد ضالتها، وفيها من المواعظ ما يكفي لبلورة تفكيرها وتسييرها نحو الاتجاه السليم، فيجعلها متعالية عن الصغائر، واثقة النفس، غنية الفكر، معطاءة...

عادت لي صديقتي وابتسامه حيرة ترسم فوق وجهها فقالت لي بتد: قد لا أجرك محقة.. ولكن ثمة شيئاً لم يرضني في اسلوب حديثها، او قد تكون نظرة عينيها ثاقبة.. او.. او..

ابتسمت لها وقلت: ستجدين الجواب في الكتب. اغتني بالعرفه وتزودي منها ما يسليك عن حيرتك لتتعلمي فن قراءة اناقة الروح!!!

انتبهت لي وأنا انظر اليها بتعجب فسألتني: * ألا تتفقين معي؟ كلا، هي ليست جميلة. * كيف وقد عهدتك دائماً ذات نظرة صائبة في تقييم الأشخاص والأشياء.

- قلت: هل حدثتها؟ هيا، جاذبيتها اطراف الحديث بضع دقائق ثم عودي الي برأيك. كنت اؤمن دوماً ان ثمة لغزاً يكمن في كل مخلوق، فيجعله جميلاً او يبديه دون ذلك. وأجد ان اناقة الروح هي الحكم الفصل في الامر. فعندما تتشذب النفس عن الاثام والاحقاد، وتعلوها ترنيمه النقاء والعطاء، وتبلورها مفاهيم الصدق والفضيلة، وتصقلها طيبة القلب ورهافة الاحاسيس، وتغلفها البساطة في التعامل مع مفردات الحياة، عندئذ ينطلق من الروح شعاع خاص سرعان ما ينعكس على الشكل بطريقة تجذب معها المقابل لا ارادياً..

أجل، انها طاقة داخلية، بذبذبات، ترجم احاسيسنا، فتظهر بشكل متناسق او متضاد. فمن بمقدوره ان ينفي جمال الزهرة ويغفل عن أريجها؟ ومن يقول ان اللبوة او القردة تبدوان



كانت تصف لي محاسنها فتطري على لون عينيها وقوامها، ثم شعرها.. وتسترسل في الكلام...

مسابقة للشابات والشباب

تعلن مجلة نون الصادرة عن التجمع النسائي العراقي المستقل عن مسابقة لأفضل عمل ابداعي للشابات والشباب من عمر ١٦ عاماً وحتى ٢٠ عاماً للتعبير عن مطالب المرأة العراقية في الدستور الدائم.

ويمكن اختيار احد الحقوق الآتية:

- الرسم- التعبيري او الواقعي او الكاريكاتير، على ان لا يزيد حجم الخامة على (A4).

- النثر- على ان لا يزيد عدد الكلمات على (١٠٠٠) كلمة.

- الشعر- على ان لا يزيد على ١٠ أبيات.

وسوف تخصص للفائز في كل حقل من الحقوق أعلاه جائزة قيمتها (١٠٠) دولار، ويمكن حجب الجائزة عن احد الحقوق او منح الجائزة كاملة لأكثر من مشارك في حقل واحد، كما يمكن للمجلة نشر الاعمال الفائزة وغير الفائزة على صفحاتها بمكافأة قيمتها ٢٠ دولار.

ترسل المشاركات بالبريد الالكتروني على العنوان:

iiwg_baghdad@yahoo.com

ملاحظة:

تم تمديد موعد المسابقة الى ٣٠ ايلول ٢٠٠٥ لفسح المجال لأكثر عدد من المشاركين فيها، مع ملاحظة ذكر الاسم والعنوان الكامل وتاريخ الولادة.

أمشي ام الحقوق

